

يردد المسلمون أثناء سفرهم دعاء اللهم أنت صاحب في السفر، فهذا الدعاء من أجمل الأدعية التي تقال، فما أجمل أن يصاحبك الله ويرعاك في رحلتك التي لا تتوقع ما يحدث بها من خير أو شر، فمن الأفضل أن نستغل أوقات السفر الطويلة في ذكر الله، وطلب رعايته أثناء الرحلة، فإن السفر مشقة على المسافر، يساعدك ذكر الله على تحمل هذا التعب، ولا تشعر بالوقت وهو يمر حتى يصل بالسلامة إلى مقصده.

- ربي أنت صاحب في السفر، والخليفة في الأهل، يارب إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب، في المال والأهل.
- يارب هون علينا سفرنا هذا، وهون علينا طول الرحلة، والغربة والوحدة.

## دعاء السفر

كان المسافر في أيام الرسول يشعرون بمشقة الطريق أكثر من الأيام الحالية في ظل التقدم الكبير الذي حدث في وسائل المواصلات، ومع ذلك لم يسلم المسافر من مشقة السفر، وما زال الناس حتى الآن تحصن أنفسهم بقول دعاء اللهم أنت صاحب في السفر وغيره من الأدعية التي يتحصن بها المسافر التي وردت في القرآن الكريم وفي السنة النبوية، ما يلي:-

- يارب أنا عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك يارب بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحد من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن الكريم ربيع قلبي و نور صدري ، و جلاء حزني، و ذهاب همي، يارب إني أشكو إليك ضعف قوتي و قلة حيلتي و هواني على الناس يا رحمان يا رحيم.
- يارب أسألك تيسير السفر، وتيسير الأمور، وأتوكل عليك يا رب العالمين.

## دعاء السفر مكتوب قصير

يفضل أن تحتفظ بدعاء السفر دائما فلا تعلم في أي وقت تحتاج إليه، ومن أفضل الأدعية هو دعاء اللهم أنت صاحب في السفر، وهناك أدعية أخرى قصيرة يسهل حفظها وردت على ألسنة الكثير من الشيوخ والصالحين والصحابة، ومن تلك الأدعية:-

- يارب هون علينا سفرنا هذا وطوي عنا بعده.
- يارب أسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى.
- سبحانك الله الكريم، الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون.
- أعوذ بكلماتك التامة من شر ما خلقت.

## دعاء صاحب في السفر

يدعو الصديق لصديقه عندما يسافر، بالرغم من الحزن على فراق صديقه لكن يتمنى له أن يصل بسلامة إلى المكان الذي يقصده، وواجب على الصديق أن ينصح صديقه بقول دعاء اللهم أنت صاحب في السفر وغيره من أدعية السفر المهمة ليدعو بها الله وهو في الطريق، ومن أهم أدعية السفر، ما يلي:-

- اللهم أسألك أن تحفظ لي صديقي بعينك التي لا تغفل ولا تنام، يارب إني لي مسافر جزء من قلب ما يسعده يسعدني وما يحزنه يحزنني، اللهم أسألك أن تهون عليه وحشة الطريق، وخطر السفر، وتبعد عنه كل ما يضره أو يمسه بسوء، اللهم أرحه كما كان يتمنى لي الراحة، وارزقه كما كان يتمنى لي الرزق، وسخر له خلقك وعبادك الصالحين، اللهم رده إلى بلده سالما غانما يا أرحم الراحمين.
- يارب اسمعني عن صديقي المسافر كل خير، ووقفه في مقصده، ووفر له سبل الراحة، وآمن قلبه من الخوف، واحفظه بحفظك ورعايتك يا أكرم الأكرمين.

## فضل دعاء السفر

يدعو الإنسان إلى الله تعالى في كل أمر يقدم عليه في حياته منذ صغره، فيدعو الله لكي ينجح، ويدعو الله في المحن والأزمات والمشاكل، ويدعو إليه عندما يشعر بالسعادة، ويدعو الناس لبعضهم البعض في المناسبات السعيدة وفي الشدائد، وعند السفر يدعو دعاء اللهم أنت الصاحب في السفر، وقد وصلنا كل دعاء كان سبب في نجات الأنبياء والمرسلين من المحن التي مروا بها في حياتهم، لتتعرف على فضل دعاء السفر للمسافر وهو كما يلي:-

أجر عظيم من الله

- ينال المسافر ثواب كبير عندما يقول دعاء السفر، لأنه يذكر الله ويطلب منه العون والتسهيل والمساعدة، ويشكره أيضا على كل النعم التي سخرها الله له في القيام بهذه الرحلة.

تحصين النفس من الخطر

- يتعرض المسافر إلى الخطر بكل أشكاله، فهو يذهب إلى بلاد غريبة لا يعرف بها أحد، يشعر بالوحدة والغربة فيها، ولم يستطع التصرف في كل موقف يتعرض إليه، ويحصن الدعاء المسافر من أي خطر يواجهه.

تحصين النفس من المعاصي

- يمكن أن يفتن الإنسان أثناء سفره ويوسوس له الشيطان بالوقوع في ذنب، وهذا الدعاء يجعلك في رعاية الله ولا تتغلب قوة الشيطان حفظ الله أبدا.

عدم الشعور بوحشة الرحلة

- كان الطريق قديما يستغرق شهور أثناء السفر من بلد إلى بلد آخر، فكان الإنسان يمل ويشعر بوحشة ويخلف من الحيوانات المفترسة، وظلمة الليل، ودعاء السفر يهون عليه هذا الوضع الصعب.

التوفيق في مقصد الرحلة

- يقصد المسافر البلد الذي يذهب إليها لغرض ما، يختلف هذا الغرض من شخص لآخر، هناك من يذهب للعلاج أو التعليم أو العمل أو الترفيه عن النفس، ومن فضل دعاء السفر توفيق الله في أداء الرحلة والغرض منها.

يحب الله عباده الذاكرين الشاكرين على النعم، ويحب أيضا العبد اللوح في الدعاء، ويستجيب دعائه بسرعة، ويجب أن نعلم أن دعاء المسافر مستجاب فلا تبخل على نفسك بالدعاء وردد دعاء اللهم أنت الصاحب في السفر كلما سافرت إلى أي مكان.